الوزير
EL-OUAZIR

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب بن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٨ شوال ١٣٥٢ | * صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية * | Jeudi 25 Janvier 1934

المجلس والمترشحون للانتخابات

ستجري انتخابات جديدة هذه الايام لتعيين نواب بالمجلس الكبير سواء من بين اعضاء الحجرات التجارية والفلاحية او من بين المرشحين راسا بصفة نواب عن سكان المدن بالجهات الخمس الذين جاء باضافتهم للقسم التونسي النظام الاخير لهذا المجلس

وبما ان النواب المضمومين سيكونون من حاملي الشهادات العلمية التى لها قيمة بين عليا وثنوية فالواجب اختيار الامثل فالامثل من بين مترشحي هذه الطبقة المثقفة

ومبدئيا نتفاءل خيرا بهذه الخطوة في سبيل تحسين حالة المجلس من ناحية تكثير عدد ممثلي التونسيين بالنسبة لذي قبل لا من بقية النواحي الاخرى اذ الحالة لا تزال كما كانت

اجل اننا نود للبلاد مجلسا دستوريا يملك الكلمة الاخيرة في النقض والابرام لا مجلسا كبيرا استشاريا الكلمة العليا فيه للحكومة وحدها وان لزم يكون القرار بعد عقد مجلس تحكيمي بيده الحول والقوة وليس به من اعضاء المجلس الكبير سوى بعض نواب من القسمين بين تونسيين وفرنسويين

ولكن عملا بقاعدة الاستفادة من الموجود وطلب ما هو مفقود فقد اقتنعنا موقتا بهذا المجلس المالي البحت الى ان يتسع نطاق نفوذه ويصبح نظره شاملا للمسائل السياسية كالاقتصادية وتكون الكلمة الاخيرة له لا لسواه

على ان المجلس الكبير ولئن كانت انظاره قاصرة على ابواب الميزان دخلا وخرجا بالزيادة في باب مقابل التنقيص من باب آخر اي باجراء تعديلات لا تضر بالميزانية المقررة والمقدرة من قبل والتي تنظر فيها لجنة الامور التونسية بوزارة الخارجية الفرنسوية قبل تقديمها وبعبارة اوضح التي تهيئها الحكومة قبل عرض لائحتها على المجلس الكبير وطبعا تكون كملحق لميزانية البلاد الفرنسوية ضرورة انه عند ما كانت الميزانية الفرنسوية سنوية تبتدي من اول جانفي وتنتهي باخر ديسمبر كانت الميزانية التونسية مثلها ولما صارت تبتدي باول افريل وتنتهي بموفى مارس كانت هذه كذلك ولما رجعت الى معتادها رجعت ميزانيتنا كذلك الى معتادها

ولما نظر مجلس الامة الفرنسي في ميزانية الثلاثة اشهر الاول من العام الجاري فقط دون التسعة اشهر الباقية كان مجلسنا الكبير هنا ينظر مثله في جزء من الميزان لا في كامل الاجزاء

وبناء على هذه القاعدة التي امست اساسية فالمجلس الكبير الجديد سينظر في ميزانية التسعة اشهر الباقية من السنة الحالية اثناء اجتماعاته المقبلة كمجلس النواب

هذه البسطة المقصود منها تبيين صعوبة الموقف الذي سيقف نحوه اعضاء المجلس الكبير لا سيما من القسم التونسي

اذ من الطبيعي ان كل وطني صادق يروم تحرير الميزانية من جميع القيود والتقاليد القديمة التي ربما اضحت لا تطابق مصالح البلاد التونسية في الوقت الحاضر ولا تتفق مع رقي الوسط التونسي الآخذ في الانتشار اذ لا نسبة ولا مناسبة بين شعبنا بالامس وشعبنا اليوم

وحيث ان موقف المخلصين يتطلب اتساع نفوذ المجلس وموقف الحكومة يدعو الى بقاء ما كان على ما كان فمامورية النواب تستدعي نباهة وحذقا واطلاعا وتحنكا ومعرفة بمقتضى الاحوال حتى يمكنهم ان يوفقوا بين الرغبات المتعارضة ويقوموا بواجبهم الوطني المقدس وجلب ما يمكن من الخيرات لسكان هذه البلاد وتحسين احوالهم الاقتصادية بعد الازمة التي اهلكت الحرث والنسل وصيرت الهيكل التونسي عظاما بلا لحم وجسدا بلا روح

فعلى عموم المنتخبين ان ينتقوا من بين المترشحين من تتوفر فيهم شروط اللياقة والكفاءة ومن الذين لا تغرهم في الحق لومة لائم ومن ماضيهم يشهد لهم بانقطاعهم في خدمة الصالح العام وانهم لا يريدون جزاء ولا شكورا على عملهم المستمر المتتابع

اننا نحتاج الى نواب يمثلون الراي العام حقيقة ويعبرون عن رغائب الامة الشرعية ومن الذين يدركون مكامن الداء وعقاقير الدواء وبالاحرى يعرفون من اين تؤكل الكتف فلا يضيعون الفرص ان سنحت ولا يفوتون المناسبات ان هي جاءت ولا يدخرون وسعا الا بذلوه ولا قوة الا استخدموها في سبيل الصالح العام وبالجملة من الذين لهم ماض نقي

ان الامة تعلق آمالها على ممثليها بالمجلس وهي لا تريد منهم ان يكونوا كالخشب المسندة والتماثيل المنصوبة وبعبارة اخرى لا تروم ان تمثلها جماعة او هيئة من بني نعم ـ نعم (وي ـ وي) فهم يكونون والحالة هذه بمثابة نوائب لا نـواب....!

واذا كان الوسط في الماضي يبيح وجود بعض نواب من هذا القبيل او من قبيل الاميين فان الوسط الحاضر لا يسوغ وجود واحد منهم بحال

اننا اشترطنا الثقافة فى المنتخبين كما اشترطها القانون الاخير في المضافين الى الاعضاء لتنمية العدد لكننا مع ذلك نشترط الخبرة التامة بنفسية الامة وما تريد اوساطها الاحراز عليه وما تروم رفعه من الاحمال الثقال

ولا يكفي بث الدعاية من طرف المترشحين وتقديم البرامج والغايات التي يسعى كل واحد منهم لخدمتها بجد واجتهاد وهذه البرامج في الغالب تكون مطابقة لامال الشعب وامانيه وهي اما ان تتم او لا تتم فتكون مواعيد عرقوبية

فواجب المنتخبين (بالكسر) ان يقلبوا صفحات حياة المنتخبين (بالفتح) ويدرسوا تاريخهم وماضيهم بامعان لان هناك مصالح امة سيناط الدفاع عنها لكفاءتهم وامانتهم وهي لا يستهان بها. وعموم الناس كخصوصهم على علم من ان حالة البلاد تستدعي العلاج العاجل والا قضى الجسم العليل نحبه قبل ان ياتيه الدواء النافع المعجل له بالشفاء

هذه كلمة يلزم ان توضع نصب الاعين لانها الحقيقة الواقعة وبنسيانها توكل مصالح امة الى غير ذويها

وما خربت الممالك وسقطت الامم الا من جراء اناطة امورها ومصالحها بغير الاكفاء فكانوا يخربون بيوتهم بايديهم سواء كانوا يشعرون او لا يشعرون. فالنخبة الممثلة بالمجلس الكبير يجب ان تكون هي الممثلة لنخبة الامة ومن يصح ان تسند اليها امانة الدفاع عن الحقوق فتؤديها الى اهلها تامة غير مبتورة كما هي وظيفة الرجل المخلص والوطني الصادق

(الطيب بن عيسى)

شؤون عالمية

جزيرة العرب

* الخلاف بين الامام يحي والملك ابن السعود *

تحت هذا العنوان نشرت البلاغ المصرية ما ملخصه :

لقد ارغم جلالة الامام يحي على تبديل موقفه من الانجليز ارغاما فقد اثاروا عليه جلالة الملك ابن السعود فحشد جنده على حدود عسير في مقابل اعتراف سمو الامير عبد الله بملكيته للحجاز في المعاهدة السعودية الاردنية ثم نشروا من الاشاعات عن اعتداء الامام على حدود نجد وعلى الاراضى الداخلة في حدود الحجاز ونجد ما اثار الشك به في نيات جلالته نحو الملك ابن السعود وجعلوا الامام في نظر العالمين العربي والاسلامي معتديا حتى اذا ما هوجم قاما يهاجم لدفع اعتدائه ... ثم هددوا الامام بانهم في حالة نشوب الحرب بينه وبين الملك ابن السعود سيهاجمونه من الخلف اي من ناحية عدن والنواحي التسع ... وبهذا ارغم الامام على الدخول في المفاوضة معهم لكي ينقذ الجزيرة من حرب آكلة الفائز فيها هو الخاسر

ويريد الانكليز من عقد المعاهدة مع جلالة الامام حمله على الاعتراف رسميا بسيطرتهم على النواحي التسع. وله في مقابل ذلك ان يتنازل له جلالة الملك ابن السعود عن عسير وما حولها. وان يعقد معه المعاهدة التي طال امد المفاوضة حولها دون جدوى. والتي سيستقر الامر فيها بين المملكة اليمنية والمملكة السعودية. وان تنسحب بعد ذلك القوات التي حشدها السعوديون على حدود عسير.

اما نصيب جلالة الملك ابن السعود من ذلك كله فقد اخذه بالمعاهدة السعودية الاردنية كما قدمنا

هذا هو الشائع الآن حول المفاوضات لعقد المعاهدة الانكليزية اليمنية انقله دون تعليق. وادعو الله ان يلهم العرب وملوكها ما فيه الخير والصواب.

الحجاز

تنظيم شؤون السيارات

قد نظرت الحكومة الى تخفيف المشاق على الحجاج فاهتمت بتقصير مدة السفر بين جدة ـ مكة ـ ومكة ـ المدينة المنورة. وينبع ـ المدينة المنورة فبدا ان يسافر الحاج ويقضي اياما عديدة في سفره فقد استعملت السيارات فاراحت اكثر الحجاج من طول العناء ومشقة الطريق فازدادت ايام راحة الحاج لصرفها في الطواف والعبادة والتعرف الى اهل البلاد والتنزه في الاماكن المقدسة وزد على ذلك فان استعمال السيارات مريح للحجاج جميعهم وعلى الاخص الذين يأمون هذه الديار متاخرين وبالاخص العجزة والضعفاء والاطفال.

فعلاوة على هذا الامن الممدود على هذه البلاد المقدسة فقد اصبحت وسائط الانتقال فيها ايضا سهلة موفورة وهنالك سيارات تسير ليلا ونهارا تنقل آلاف الحجاج الى بيت الله الحرام ومن شاء استطاع ان ينتقل بالوسائط النقلية الاخرى كالجمال وغيرها.

وان ايجار الركوب في السيارات والجمال محدود بموجب اوامر الحكومة ولا يجوز لاحد ان يتعداه غير ان السيارات سهلت كثيرا من المشاق والمتاعب التي كان يلقاها الحاج في السابق وتوجد شركات متعددة للسيارات تشرف عليها هيئة رسمية معينة من قبل الحكومة ومركز هذه الهيئة مكة ولها فروع في جدة والمدينة وينبع وهذه الهيئة مع شركات السيارات نفسها موضوعة تحت نظارة الحكومة ومراقبتها الدقيقة ووضع لها نظام خاص تسير عليه مما يكفل الراحة والاطمئنان.

وقررت جعل مهندسين ومراكز متعددة ومتقاربة في الطريق ما بين جدة ـ مكة ومكة ـ المدينة وفيها ما تحتاجه السيارات من البنزين وكافة الادوات الاحتياطية والمهندسون ينتقلون دائما في الطريق لتفقد السيارات وحسن سيرها.

كما ان الحكومة اصلحت طريق السيارات ما بين مكة ـ الطائف وعبدته حيث اصبح من السهل الميسور قطع مسافته في اربع ساعات بغير ادنى تكلف ولا مشقة. وهذه لاجل راحة الذين يرغبون ترفيه نفسهم بالطائف احدى المصائف الحجازية المشهورة بجودة هوائها وعذوبة مائها وطيب اثمارها

المنازل

اولا ـ عنيت الحكومة جد العناية بالمنازل المعدة لسكنى الحجاج بمكة المكرمة وعينت لها لجنة خاصة لمراقبة نظافتها واحوالها الصحية وتحديد عدد الاشخاص الذين تستوعبهم. ونظرا لان البيوت والمنازل تشرف عليها وعلى اجارها لجنة من قبل الحكومة فان اسعارها معتدلة جدا وفي استطاعة الحاج ان يستاجر منزلا بكامله او غرفة فيه او محلا لنومه فقط حسب مقدرته المالية.

ثانيا ـ قد تاسست محلات في مكة والمدينة وجدة على شكل اوتيلات وفيها جميع ما يحتاج اليه الحاج من طعام وشراب ومنام واستحمام وغير ذلك من وسائل الراحة واسباب الرفاه وفيها ايضا محلات مختصة للنساء بدون اختلاط مع الرجال.

ثالثا ـ كما انه تاسست محلات في الطريق بين جدة ـ مكة ـ المدينة وهي موضحة فيما يلي :

بين مكة ـ جدة

في بحرة

« في الشميسي

بين مكة ـ المدينة المنورة

في رابغ

في ابيار بن حصاني

في المسيجيد

وهذه المحلات هي من اجل استراحة الحجاج اثناء سفرهم وفيها كل ما يحتاجون اليه من طعام وشراب. كما ان فيها محلات خاصة للنساء بدون اختلاط مع الرجال.



مسامرة موسيقية

عهدت جمعية « قدماء الصادقية » الى كفاءة ضيفنا الكريم استاذ الموسيقى الشيخ « علي درويش » بمسامرة فنية يقوم بها في موضوع : (الفروق التي بين الموسيقى العربية والموسيقى الغربية) فقام بها في قصر الجمعيات الفرنساوية واقبل على سماعها جمهور كبير.

وقد تحدث المسامر عن الموسيقى في الجاهلية وفي صدر الاسلام وفي عهد الفتوح واطنب في التحدث عن العصر العباسي الزاهر وعن بعض نبغاء الموسيقيين الذين انبتهم ذلك العصر. ثم تكلم عن (الموسيقى من حيث هي موسيقى) وعن تاثيرها في النفوس. وانتقل الى تبيين الفروق التي جعلت بونا شاسعا بين موسيقانا والموسيقى الغربية وشرح البعد الذي بين قواعد كل منهما.

وبعد ان انجز حضرة المسامر كلامه شرع هو وتلامذته النجباء في القيام ببعض الانغام التطبيقية فقاموا بعدة نغمات مختلفة منها الراست والعراق والزنكولا والحسيني. كما انشد الاستاذ بمفرده قطيدتين رقيقتين. وكان الاستاذ الدرويش يمسك « نايه » وينفخ فيه انغاما مؤثرة. كما كان الاستاذ محمد غانم يعزف على « الرباب » والسيد خميس ترنان يوقع على « العود » والسيد علي بن عرفه ينقر على « الدف » وقد شاركت في الحفلة ايضا الموسيقي الناصر به بطاقتها البارع فكانت حفلة من اجمل سهرات الفن.

وقد ارتجل حضرة رئيس جمعية قدماء الصادقية الاستاذ الطاهر صفر المحامي كلمة في افتتاح الحفلة قدم فيها المسامر للجمهور وعرج على ذكر الموسيقى وقيمة هذا الفن الجميل. كما ارتجل حضرته كلمة الختام عند انتهاء السهرة.

فنثني على حضرة المسامر. ونتمنى لجمعية القدماء ولفرعها ـ الشبيبة المدرسيه ـ كل التقدم والفلاح.

حفلة الخيريه الاسلاميه

اقيمت مساء الخميس الماضي هذه الحفلة الرائقة التي ازدانت بتشريف نائب الحضرة العليه ونائب جناب المقيم العام. وجناب مدير الاوقاف وكثير من الشخصيات البارزة. بحيث ان الاقبال كان يفوق الوصف.

وقد شاركت في الحفلة جمعية الموسيقى الناصريه وضيف تونس الفنان الاستاذ علي الدرويش مع نخبة من نبغاء تلامذته. كما شارك فيها المطربان البارعان الاستاذ محمد عبد العزيز والاستاذ احمد شاهين. وقام المنوم الافندي رودس بالعاب سيماويسة وابهجت الجمهور الانسة رتيبه وجوقتها. وقد قلدت الخيريسة هذه المطربة التي حبست نفسها على البر ميدالية فضيه تقديرا لشعورها السامي.

وقد شارك الادب ايضا في هذه السهرة المتعه. فالقى الاستاذ السيد محمد عبد العزيز قصيدة في الموضوع لحضرة الاديب الشيخ السيد علي بن عبد السلام. كما كلفت ادارة الخيريه السيد محمود ورقيه بارتجال خطاب على لسانها فكانت كل من القصيدة والخطاب محل استحسان الحاضرين. وقبل انتهاء السهرة وزعت الخيريه نشرتها على الجمهور هدية منها وتذكارا لهذا المهرجان البديع.

وكان الايراد سارا. والتبرعات وافرة. فنهنىء خيريتنا المحبوبة بهذا النجاح الباهر الذي تتوجت به حفلتها الانيقه.

معجزة الحب

عرضت سينما « البيجو » شريط هذه الروايـة الجميله التي قام فيها بالدور الاول حضرة صديقنا الممثل السينمائي البارع (الاستاذ بدرلاما)

وبما اننا كنا خصصنا هذا الشريط ببسطة ضافيه عند عرضه بتونس لاول مرة فنحن نكتفي الان بهذه الكلمة الموجزة متمنين لشركة « كوندور فيلم » واصاحبيها الاستاذين ابراهيم وبدرلاما النجاح المتواصل.

فرقة الاحباب

اتصلنا بدعوة من حضرة الكاتب العام لهذه الفرقة الاستاذ « المسرحي » للحضور بحفلة افتتاح تمارينها. فلبينا الدعوة ووجدنا هناك نخبة من الصحافيين والادباء والفنين الذين احتفت بهم الفرقة غاية الاحتفاء والقى كاتبها العام خطابا ارتجاليا في الترحيب بهم. كما القى الاديب السيد محمد المؤدب خطابا لطيفا

وبعد اجراء التمرين على رواية الافتتاح وهي (خيانة الزوجات) انعقد فصل طرب شاركت فيه ثلاث من ممثلات الفرقة البارعات وهن السيدات وسيله صبري وعزيزة نعيم وآسيا نرجس. ولم يفترق المدعوون حتى اخذت لهم صورة فوتغرافية عامة.

فنتمنى لهذه الفرقة الناشئه التشجيع والتنشيط. ونثني على عموم افرادها وخصوصا كاتبها العام والاستاذ جلال الدين فهمي مديرها الفني والسيد الهادي زنين ملقنها الذين رايناهم يقومون فيها بمجهود مشكور

الى الممثلين والممثلات

طلب منا حضرة عميد التمثيل العربي الاستاذ الكبير الشيخ ابراهيم الاكودي ان ننشر على لسانه دعوة الى عموم الممثلين والممثلات ليحضروا بالاجتماع الذي سيعقده مساء الغد. الجمعة ـ في قاعة الافراح الكائنه بشارع باريس. والغاية من هذا الاجتماع البحث في امور تخص النهوض بالفن التمثيلي وتعود بالنفع العام على القائمين باعباء هذا الفن الجميل.

ونحن نحرض كافة ممثلينا وممثلاتنا على عدم التخلف في الساعة الثامنه من مساء الغد عن حضور هذا الاجتماع الفني المفيد

رواية الهادي

لم تمثل هذه الرواية في مساء ٢٩ المنصرم المقرر لها ولما قابلنا وكيل الفرقة السيد البشير التهني وسالناه عن السبب صرح لنا بما نصه :

« رغب مني السيد جبرانت. نائب الكاهية المفوض بالمجلس البلدي والمشرف على ادارة مسرح البلدية وعلى التمثيل فيه ـ ان اؤخر موعد الحفلة حيث ان هنالك فرقة فرنسية كبرى اتت لمدة اسبوع وتكبدت مصاريف باهضة ولا يمكن لها نظرا لذلك تعطيل الشغل يوما واحدا.

وازاء لطف م. جبرانت وانعطافه الخاص نحو شخصي وفرقتي لم يسعني الا النزول عند رغبته. وقد قررنا تمثيل رواية (الهادي) لفائدة مشروع النادي الافريقي كما وعدنا مساء يوم ١٠ الجاري. »

وبما ان هذا التاريخ صادف يوم مثول جريدتنا للطبع فنحن نرجىء كلمتنا عن الرواية الى العدد المقبل.

الطبيب رغما عنه ـ والاعمى

مساء الثلاثاء قدمت للجمهور « جمعية التمثيل العربي » هاتين الروايتين بمسرح قصر الجمعيات الفرنسية. ونظرا لمصادفة هذا التاريخ لايام طبع الجريدة فقد احتفظنا بكلمتنا عن الروايتين ايضا الى العدد المقبل.

العباسة اخت الرشيد

جاءنا من القيروان ان فرقة « الاغالبـه » بها ستمثل مساء اليوم ـ الخميس ـ الروايـة التاريخية الشهيرة « العباسة اخت الرشيد » فنرجو لها كبير النجاح

(مندوب الوزير)

المسرح الصفاقسي

رواية الوحوش

تقرر تمثيل رواية (الوحوش) القيمة يوم ١٦ جانفي الجاري. وستقوم بها جمعية « التهذيب » البارعة والمنتظر احرازها على نجاح باهر.

خطاب قيم

ليلة تمثيل رواية « جبل اليوم » القت الممثلة البارعة الآنسه حسني امير خطابا قيما وسنتحف به قراء « الوزير » في عدد آت

رواية اميرة الاندلس

قررت فرقة « النجم » الناهضة تمثيل الروايـة الشوقية النفيسة (اميرة الاندلس) مخصصة دخلها لفائدة جمعية قدماء المكتب العربي الفرنساوي وستعقبها برواية (شجرة الدر) المهداة اليها من طرف الاستاذ مصطفى القشاشي صاحب « الصباح » الاغر الذي نشكره كثيرا على هديته القيمه

مراسلكم : « فتى صفاقس »

والوزير ايضا يثني على الزميل المحترم على معاضدته المشكورة لمشاريعنا الفنية متمنيا لصباحه المشرق مزيد التقدم والانتشار

رواية جبل اليوم صفاقس

مثلت جمعية (النجم التمثيلي) الحازمة روايـة (جبل اليوم) فابدعت غاية الابداع وسطع « النجم » بها في سماء الفن !

موضوع الروايه : لا نطيل الكلام فيه لانه سبق ان تعرض له زميلنا الاستاذ (مندوب الوزير)

الاخراج : غايه.

التمثيل : عودنا الاستاذ محمد شبشوب باتقانه لادواره ولا نبالغ اذا قلنا ان دوره (علاله البلم) سيكون غرة في جبين ادواره السابقه والاستاذ سالم كريشان مثل دور (حسن) ابن علاله. فكان نعما حقا كما استلزمه دوره حتى حاز عطف الجمهور وثنائهم عليه والاستاذ محمد الفارسي ممثل دوري (بركه) و (خميس بن رضوان) كون من الاول دورا هاما. وفي الثاني كان مثال الواعظ بلهجة تتغلغل الى اعماق النفوس فتحدث فيها حماسا والسيد حسن الشتيوي ممثل دور (الشاذلي) فبرع فيه براعة تامة وهذا اول دور مثله على خشبة المسرح فنتمنى له مستقبلا بهيجا والسيد الصادق الرقيق القائم بدور (محمود) مثل الهياة الزيتونيه باتم معناها ونجح نجاحا مجيدا فنثني عليه. والسيد محمد الصافي قام بدور (سليم) احسن قيام فحاز اعجاب الحاضرين. والانسه فتحيه خيري ممثلة دور (مرقريت) لسنا في حاجة الى ذكر نجاحها حيث انه عادتها فلا نستغربه منها. والآنسه حسني امير القائمة بدور (عزيزة) اتقنت دورها اتقانا عظيما يبرهن عما لها من المستقبل الزاهر في التمثيل.

وجملت الجمعية بين الفصول وصلات طرب تحت رئاسة بلبل تونس الغريد الآنسه فتحيه خيري بمعية الاستاذ محمد التابلي « قانون » والاستاذ محمد الجموسي « كمنجه » فنشكرهم جميعا على ابداعهم. كما نشكر السيد الطاهر بن عمر على تبرعه لجمعية النجم بالاثاث اللازم للرواية.

اما الاقبال فقد كان عظيما دل عما للصفاقسي من الذوق في اختيار الروايات التي تعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع العميم.

« ابن صفاقس »

معرض المصنوعات التونسية

قد فتح مواطننا الاستاذ محي الدين القليبي بشركة السيد محمد مذكور محلا بنهج سوق الصوف عدد ٨ بتونس لبيع المصنوعات التونسية من اقمشة بديعة للسواري والكساوي والجبايب وطقارط وافط الى شواشي مجيدي صنع تونس وبنطوفليات للنساء وانصاف سفاسر نوع جديد وصابون لغسل الوجه والثياب ومناشف وبشاكر كلها صنع تونس. الاسعار محدودة والبيع بالحاضر فنشطوا مصنوعات الوطن بالاقبال على هذا المحل الذي اسس لتنشيط الصناعة التونسية

حمام سيدي الرصاص

ان السيد محمد الفتني صاحب حمام الصباغين ترضية لحرفائه الكثيرين من سكان ربض باب سويقه قد استاجر حمام سيدي الرصاص وضمه الى حمامه الاخر وادخل عليه اصلاحات كبرى وتحسينات جمة. ولتوفر جميع المرافق بالحمامين فاهل ربض باب سويقه يمكنهم الاغتسال بحمامهم واهل ربض باب الجزيرة كذلك لهم حمامهم فنشكر السيد محمد الفتني على عنايته بحرفائه.

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب بن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ تونس

شؤون تونسية

الهيئات التي تعتني بالحجاج

رغبة في زيادة الاعتناء بالحجاج وترفيه احوالهم اسست الحكومة عدة هيئات رسمية من اهم واجباتها السهر على كل ما يعود على الحجاج بالراحة والرفاه والنظر في الامور التي لها علاقة بالحجاج وعهدت الى هيئة منها الوصول الى مساكن الحجاج لتفقد احوالهم وصحتهم ومراقبة اعمال المطوفين وحفظ حقوق الحجاج وسماع شكواهم .

وهذه هي الهيئات المذكورة :

اولا ـ هيئة المراقبة بجدة .

ثانيا ـ هيئة الوكلاء بجدة .

ثالثا ـ لجنة الحج بمكة .

رابعا ـ لجنة المطوفين بمكة .

خامسا ـ لجنة مشايخ الجاوى بمكة .

سادسا .. هيئة الادلاء في المدينة .

ويمكن لاي حاج كان ان يراجع احدى هذه الهيئات في كل امر يحتاج ان يراجع بشانه .

وعلاوة على ذلك فاننا ننصح الحجاج اذا بدت لهم حاجة ان يراجعوا اية جهة من جهات الحكومة سواء في ذلك الحكام الاداريين او دوائر الشرطة او النيابة العامة . (عن البيان الرسمي الحجازي)

سوريا

لحضرة مراسل (الوزير) الخاص بحلب

الامطار في حلب تهدم البيوت

لقد كثرت اخيرا في القطر السوري الامطار حتى بدات الارض تفور والجدران تهدم والبيوت تسقط فوق سكانها واخيرا بينما كان العمال بكري الشيخ يوسف علان ومحمود عتوم واحمد زرق ومحمد حجو يشتغلون في محلهم في سوق الصغير اذ سقط فوقهم السقف مع الجدران فمات جميعهم والسبب في ذلك هو عدم اهتمام البلدية في التفتيش على الجدران والبيوت المتداعية للسقوط والامر بهدمها قبل ان تحدث حوادث من جراء بقائها على حالتها العتيقة

وقد علمت ان البلدية قد امرت بهدم هذه الدور منذ سنين ولكنها لم تنفذ امرها الى ان جاءت الامطار ونفذ امرها في اكثر البيوت

ومن كثرة المهدمات من المنازل لم يعد يقدر احد على المرور في الشوارع وقد ذهبت الاربعة ضحايا في سبيل اهمال البلدية القيام بالتفتيش الواجب عليها فعليهم رحمة الله والهم البلدية القيام بوظيفتها .

كنيسة جديدة واين الجوامع ؟

لقد مضى عهد اجدادنا الذين كانوا يبنون الجوامع لنا كذكرى عند ما كانت لنا ملوك اتقياء يعرفون الدين وكيف يدار ولكن اليوم قد ابدل العهد واتى عهد جديد فعوضا عن بناء الجوامع صار الناس يبنون لنا المقاهي والكنائس واخيرا تاسست في بلدة اولب كنيسة جديدة لمسيحيي البروتستان . فرحمة الله على ذلك العهد الماضي .

رمضان المبارك

دخل شهر رمضان المبارك يوم الاثنين حسب رؤية هلاله من مدينة بيروت . (قدري)

قد رشح صاحب هذه الجريدة نفسه للانتخاب بالمجلس الكبير اجابة لرغبة انصاره لينوب عن العاصمة بما انه يحمل شهادة الديبلوم (بالخلدونية)

جولة

(من التلال الى الرمال)

(١)

اداء واجب

لقراء (الوزير) الاعزاء حق على مديره ومحرره وكتابه في ان يطلعوهم على ما يشاهدونه في الحل والترحال .

ولقد عقدت العزم على القيام بهذا الواجب . ولكن نبج على الخاطر ذهول . حتى اتصلت برسالة خاصة من صديقي الحميم شاعر الشباب الاستاذ محمود بورقيبه يقترح علي فيها موافاة قراء «الوزير» بمشاهداتي في جولتي الاخيرة وبما اني قد تلكات في اداء هذا الواجب فلم يسعني الا تداركه بقضائه بعد فواته . وقد قيل :

(وعلي ان اقضي صلاتي بعد ما
فاتت . اذا لم آتها في وقتها)

والى القراء انباء هذه الجولة :

دلس

في ١٥ من شهر جمادى الاول المنصرم غادرت بلدة (دلس) تلك البلدة الهادئة المطمئنة التي اباشر مهنة التعليم في مدرسة «الاصلاح» الكائنة بها والتي اسسها الاهالي سنة ١٣٥١

وبلدة دلس مرسى بحرية صغرى تقع شرق عاصمة الجزائر وتبعد عنها (١٠٨) اميال وتصل السيارات والقطار اليها . وهي فقيرة من جهة المحصولات ومحصولاتها القمح والشعير والتين والزيتون .

ولاهلها ولوع بصناعة الاحذية على اختلاف اشكالها . وبالبلدة مدرسة حكومية كبرى تعلم الصناعة من حدادة ونجارة ولا تقبل بين جدرانها الا من كان محرزا على الشهادة الابتدائية للغة الفرنسية . وبها ماكل التلامذة وملبسهم ومبيتهم مجانا . ومدة اقامة التلميذ الاهلي بها عامان اما الاروبي فثلاث سنوات .

وبحكم الطبيعة يتقن اهلها السباحة وصيد السمك الذي اتخذه بعضهم حرفة تنتج ما به قوام معتاد حاله .

وجل اهلها عرب . وغالب عاداتهم عربية . والتعليم الابتدائي للغة الفرنسية كاد ان يكون عاما بينهم . وبحكم المجاورة اخذت تسري اليهم سريانا ضئيلا المدنية الخلابة من عاصمة الجزائر تلك المدنية التي لم تنج منها كبريات العواصم الاسلامية . وما تلك المدنية الا ترفه في الملبس وغلاء في المهور حتى يضطر الفقير الى تقليد الغني ..

واهل دلس من اكثر الناس انصياعا للحق واتباعا . ومن ابعد اهل القطر الجزائري عن البدع التي ما انزل الله بها من سلطان . كما يشاهده الرائي في مئاتمهم وافراحهم . وهم يلبون دعوة الحق اذا دعا اليها داع . وينتفعون بالذكرى . والذكرى تنفع المؤمنين .

هذا حكم الاغلبية الساحقة . اما الاقلية فقد قالت العرب الاولى : «في كل واد اثر من ثعلبه !» . وقد قال تعالى ـ وهو اصدق القائلين ـ : «وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون» .

الجزائر : (حمزة بكوشة)

تهاني عيد الفطر

ان صحيفتنا هذه تجد تنشيطا متتابعا من المولعين بمطالعتها من القراء الكرام وفي كل المناسبات يصادف صاحبها التشجيع على الخطة التي سلكها

من ذلك انحافه في العيد بقطع شعرية ونثرية مع الالحاح في نشرها ووقوفا عند رغبة الادباء فقد انتخبنا قطعا منها شاكرين فضل مرسليها على الدوام ومعتذرين عن مخاطبة كل واحد منهم بانفراده . وداعين الله ان يعيد امثاله بالنعم والخيرات الشاملة لعموم المسلمين بمشارق الارض ومغاربها والى القراء القطع حسب تاريخ ورودها :

الذكر العطر

الى «طيب» الاحساس من بات ذكره
له نفحة تزري بنشر الازاهر
اعز التهاني من فؤادي ازفها
بعيد سعيد باسم الثغر زاهر

تونس المخلص : محمود بورقيبة

لتعش يا طيب

اخصك بالتحية والسلام
فانت من الغطارفة العظام
واهديك التهاني ثم ادعو
بان تبقى لنا طول الدوام
تدافع عن مصالحنا وتسعى
وتجلب كل خير للانام
فعش يا طيب لتشيد فخرا
وترفعه الى اوج التمام
ودم في عزة وكمال سعد
طويل العمر في ارقى مقام

تونس ودودكم : محمد المامون النيفر

حيي يا عيد الزعيم المنتخب

حيي يا عيد (الثريا) بادب
حيي يا عيد (الزعيم) المنتخب
انه ذاك (الوزير) المرتضى
انه (طيب) خلق ونسب

غرة شوال ١٣٥٢ تونس : (ط ـ م)

مجلة العاصفة

دخلت هذه الزميلة الراقية الى سنتها الثالثة فاصدرت بهذه المناسبة عددا حافلا جميلا ساهم في تدبيجه كثير من الادباء المشهورين ـ بين كتاب وشعراء ـ بمواضيع مختارة تجمع بين الفائدة واللذة

و«العاصفة» مجلة بيروتية سياسية ادبية مصورة وتعد من ارقى مجلات القطر السوري الشقيق وقد اتخذت لنفسها شعارا بديعا وهو : (قل الحق وان كان عليك !)

فالى صاحبها حضرة الاديب الكبير زميلنا الاستاذ كرم ملحم كرم والى كافة محرريها النبغاء خالص تهانينا . والى «العاصفة» الغراء اجمل تمنياتنا

معركة الانتخابات

لولا الاصطلاح لما صح لنا تسمية الانتخابات الجارية بمعركة اذ اية حركة تبدو حول العمليات الانتخابية يقولون عنها انها معركة كيفما كانت صورتها .

فالناخبون هذه الايام لم يقبلوا الاقبال اللازم على تقييد اسمائهم بالجرائد المهياة لرسم اسمائهم وعناوينهم خلاف ما كان منتظرا منهم .

وقد ضربت مشيخة المدينة اجلا للتقييد ينتهي في ٢٥ الجاري بالنسبة الى ناخبي الحجرة التجارية وفي ٢٣ بالنسبة الى ناخبي النواب الثلاثة من المسلمين للعاصمة واحوازها (اما الرابع فاسرائيلي) واخيرا قررت المشيخة تمديد الاجل الثاني الى يوم ٢٥ ايضا بدخول الغاية لينمو العدد .

وبما ان نظام الانتخاب للحجرة التجارية لم يتغير فلا حاجة الى ذكره الان .

اما انتخابات الاعيان من سكان الدوائر البلدية ومنها العاصمة فهي التي جاء بها النظام الجديد .

والناخبون للقسم الجديد المضاف هم :

اولا ـ ارباب المهن الحرة المحرزون على الشهادات العلمية العليا .

ثانيا ـ المحرزون على شهادات التعليم الابتدائي العالي الغير المباشرين المهن الحرة والمحرزون على الشهادات الثنوية كشهادتي التطويع والتحصيل بالنسبة للجامع الاعظم والبروفي البسيطة الفرنسوية والبروفي العربية وما يشابه هذه الشهادات او يفوقها كديبلوم المدرسة الخلدونية وديبلوم المدرسة الصادقية .

ثالثا ـ الموظفون المتقاعدون والعدول وقدماء المحاربين وحاملوا الاوسمة الاتية : وسام الشرف الفونساوي والميدالية العسكرية وصليب الحرب ونيشان الافتخار من الصنف الثاني (كومندور) .

رابعا ـ التجار وارباب المحلات الصناعية (عدى الحرف والصنائع) المرسومون بالقسم الثاني من اداء الباتيندة .

خامسا ـ الموظفون من رتبة كاتب فمافوق ومن خطة مترجم من الرتبة الثانية فاعلى ولكن الموظفين ينتخبون (بالكسر) ولا ينتخبون (بالفتح) .

ويشترط فيمن يريد المشاركة في الانتخاب ان يكون سنه فوق الخمسة والعشرين وان يكون متمتعا بكامل حقوقه المدنية ولم يصدر عليه حكم بالافلاس وان يكون مقيما بالدائرة التي انتخب فيها منذ اكثر من عام .

وقد مضى اسبوع في التقييد . اما الترشيح والانتخاب فنتيجتهما تظهر فيما بعد العمليات التي ستجرى في المستقبل .

وبما ان دورة الانتخابات الجارية تكاد تكون كلية وشاملة لعموم الاعضاء فالمتوقع من نباهة الناخبين ان يعرفوا اين يضعون ثقتهم ومن ينتخبون من النواب عن مصالحهم .

جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا

الجلسة العامة

عقدت هاته الجمعية جلستها العامة يوم الاحد في ٣١ ديسمبر لانتخاب مجلسها الاداري لعام ١٩٣٤ ـ ١٩٣٥ وفتحت الجلسة على الساعة الثانية والنصف بعد الزوال فاخذ الرئيس السيد محمد الفاسي يبين ما صار للجمعية من الشهرة وما حصلت عليه من ثقة لنظامها وللاعمال الجليلة التي قامت بها خلال السنة ثم اعطى الكلمة للكاتب العام النشيط السيد الحبيب ثامر فشرح بالتفصيل جميع مزايا جمعيتنا من بث الثقافة العربية بين طلبة شمال افريقيا بالمحاضرات العديدة التي القيت بنادي الجمعية وبالسياحات المفيدة التي زادت في عرى الوثاق قوة وفي روابط المودة والاخاء متانة وبالحفلات الشيقة التي اقيمت لكثير من الاخوان عند ما اتموا دراستهم فاحرز الكاتب العام على استحسان الجميع . واخيرا تلا امين المال الطالب الحازم السيد محمود الملولي تقريره المالي واظهر جليا ان الجمعية تقدمت تقدما محسوسا من هاته الناحية وبعد ان اتم المجلس القديم بيان الاعمال التي قام بها اخذ الحاضرون يبحثون بامعان في جميع الجزئيات والكليات في جو صاف مملوء الاخوة والصداقة بين طلبة الاقطار الثلاثة الذين اتوا عديدين الى الجلسة العامة ثم شرع في الانتخاب فكانت النتيجة ما ياتي :

السادة :

محمد الفاسي : طالب في الاداب ـ رئيس

الحبيب ثامر : طالب في الطب ـ عبد الحميد قلوش : طالب في العلوم الرياضية ـ نائبا الرئيس

محمد سومر : طالب في الصيدلة ـ كاتب عام

عبد الوهاب بكير : طالب في الاداب ـ عياش بن عجيلة : طالب في الاداب ـ نائبا الكاتب العام .

محمود الملولي : طالب في الصيدلية ـ امين المال

محمد قاسم الدكالي : طالب في الصيدلة صاحب المكتبة

اعضاء مستشارون :

حسن داود : طالب في الصيدلة

عثمان عصمان : طالب في الاداب

عبد المجيد حجي : طالب في الاشغال العامة

الحاج محمد بن الخوجه : طالب في الطب

ونتمنى ان يخدم هذا المجلس الجمعية خدمة طيبة كما فعل المجلس السابق وان يرقى بها الى سلم التقدم والنجاح ـ الكاتب العام : محمد سومر

زيارة شاعر

زارنا في اسبوع العيد حضرة صديقنا الودود الشاعر القيرواني الشهير الاستاذ محمد الفائز فآنسنا بظرفه ورقيق آدابه بمقدار ما ناسفنا على فراقه السريع حيث انه ما سلم حتى ودع !

فوزية

بشر حضرة العالم الفاضل الشيخ السيد محمود قرجي بوليدة سعيدة اختار لها اسم (فوزية) . فنهنيه بها ونرجو لها الحياة الهنيئة في ظل والديها الاكرمين

مكاتبات

بين الوزير وقرائه

(٥)

الثبات وحسن النوايا

وتفضل حضرة الاديب القابسي البارع صاحب الامضاء فاتحفنا بما يلي :

حضرة الصحافي المخلص الاستاذ سيدى الطيب بن عيسى ادام الله اخلاصه

بعد تادية ازكى السلام واعطر الثناء يسرنى جدا ان اعرب لكم عن اعجابي بما برهنتم عليه من الثبات وحسن النوايا طيلة السنين التي تمتعت فيها بالتفسح بين زهرات تلك الصحيفة الفيحاء . وكم من رسوم طبعتها بذاكرتي مطالعتها تحت عزف النسيم الذي يعبث باغصان النخيل وشدو العصافير التائهة في نقاء الجوين : جو الحب وجو الحرية

ولطالما زادت ثمولي تصويرات شقيق الفكر مولى الخرد الشعرية الساحرة التي يصبو اليها ذو الجوى ولا يروى من تاملها سقيم الهوى . واعني به شاعر الشباب الاستاذ محمود بورقيبه

واني اؤدي واجبا مفروضا بشكركم الذي استحقيتموه بتطوعكم بنشر كل ما يهم مؤسساتنا القومية وتعضيدكم للفنون الجميلة كالتمثيل والرياضة

ولتكن حضرتكم على يقين من انكم محرزون على ممنونية كل مواطنيكم بقابس الذين يتمنون كلهم ان تزداد سموا صحيفتكم وصحيفتهم . في آن واحد . حتى تصل بحول الله الى اسمى درجات النجاح والرقي !

وتفضلوا في الختام بقبول السلام المكرر من مجلكم : (حسن ابن الحاج محمود)

كاتب محام بقابس

معرض المصنوعات التونسية

قد فتح مواطننا الاستاذ محيي الدين القليبي بشركة السيد محمد مذكور محلا بنهج سوق الصوف عدد ٨ بتونس لبيع المصنوعات التونسية من اقمشة بديعة للسواري والكساوي والجبايب وطقارط وافط الى شواشي مجيدي صنع تونس وبنطوفليات للنساء وانصاف سفاسر نوع جديد وصابون لغسل الوجه والثياب ومناشف وبشاكر كلها صنع تونس والاسعار محدودة والبيع بالحاضر فنشطوا مصنوعات الوطن بالاقبال على هذا المحل الذي اسس لتنشيط الصناعة التونسية

حديقة الشعر

زهرات (فتى الجبل) :

حسرات ....

رحم الله في الهوى ما لقينا * بماضي الايام من مبهجات
حين كنا كالطير نصدح بالحب * ونغشى بدائع الجنات
كغصون الاشجار نبدو ائتلافا * وترانا كضاحك الزهرات
في حياة انعم بها من حياة ! * طلقة الوجه . عذبة البسمات
اين تلك الحياة ؟ اين صفاها ؟ * لم يخلف لنا سوى الحسرات !

* فتى جبل المنار *

عالم الاسلام يبكي * راجحا *

(رثاء الفقيد العظيم الاستاذ راجح ابراهيم)

جمرة النعي كوت مني الفؤاد * لجفوني حرمت طيب الرقاد
ودموعي كلما كفكفتها * هطلت جارية تبغي الحداد
واصطباري خانني وقت البلا * مذ تجرعت مرير الافتقاد
هكذا جسمي تولاه الضنى * فاذا بي تائه في كل واد ...
اضرم الحزن فؤادي لوعة * ونحولي حجة بين العباد
ليتني افدي فقيدا صيته * ذاع حقا وتفشى في البلاد
هو عليم وزعيم جحفل * وخطيب في الملا يبدي السداد
هو دري وفي محسن * واديب عبقري وعماد
هو حكيم وكريم سيد * مخلص شهم حفيظ للوداد
كتب التاريخ تبكيه كما * يندب العرفان طود الاجتهاد
ربط الحاضر بالماضي كما * يربط الربان حبل الاقتياد
كم له في الفضل من سبق وهل * تدرك البازي اسراب القراد
هو كالمريخ في الرفعة كم * حاولت ادراكه روح المواد
كم سرى المنطاد يبغي غزوه * فهوى في الافق منثور الرماد .
حلف الكون يمينا انه * علم فرد رفيع ذو اياد
(راجح) الاقوال والافعال كم * خدم الاوطان واستحلى الشداد
(راجح) الآراء هذا ذكره * فاح في الاقطار في كل بلاد
يا «ابا اسحاق» هل بعدك من * المعي دونه خرط القتاد !
«شعبة الاحرار» تبكيك وقد * فجعت فيك واضناها البعاد
(تونس) الثكلى تجلي حزنها * واكتست بالنعي اثواب الحداد
بنتها (توزر) نالت نكبة * مذ اتى النعي الذي قد الفؤاد
وكذا (الجزائر) السمحاء قد * هالها فقدك يا كنز الوداد
وكذا (المغرب) امسى نائحا * و(طرابلس) تبدت في السواد
راعها فقد الذي اوسعها * رحمة يوم الوغى حين الجلاد
وكذا (مصر) احست لوعة * مذرات خطبك اضحى في ازدياد
ورات في صحف الخضراء نه * يا ورسما لمثال الاتحاد
والى (الشام) سرى البرق الذي * زعزع الاركان في تلك البلاد
ان في (القدس) لعمري رجة * نكست اعلامه في كل ناد
«عالم الاسلام» يبكي «راجحا» * حجة الله ثوى يبغي الرقاد
«راجح» الخضراء لفوا نعشه * بين طيات اللوا رمز الرشاد !

***

يا (ضياء الدين) سلم امر من * علق الرحمة بالصبر المراد
واتبعن خطة من ابتنه * واحفظن (حافظ) كي تلقى السداد
وعزاء ـ ايها الاسلام ـ في * بدرك الزاهي الذي بالنور هاد
وسلام ايها الراحل من * كنت سيفا في قفا اهل الفساد !
وسلام لك يا نفسا لقد * رجعت راضية بعد النفاد
دمت في الفردوس يا من نزله * بجوار المصطفى خير العباد

(توزر) * الحفناوي الصديق *

انتظروا في العدد المقبل : دمعة شاعر الشباب محمود بورقيبة على فقيد العروبة الاستاذ راجح ابراهيم

مكتبة الوزير

(الاعاصير)

عرفنا الشاعر (القروي) الاستاذ رشيد سليم الخوري شاعرا رقيقا وموسيقيا حساسا . يمزج شعره بموسيقاه ويمسك «عوده» ليرتل عليه قوله :

يا عود ! لولا التسلي * ما لامستك يدايا
ولا لصقت بصدري * ولا سمعت غنايا !

وتراه يحنو على «الوردة» فيناجيها برقته . قائلا لها :

يا وردة البستان لا تخجلي
فقد حباك الله كل الجمال
ما زلت في عهد الصبا الاول
فاغتنمي عهدا سريع الزوال
لم تكبري بعد ولم تذبلي
فلم على خديك تجري اللئال ؟

ذلك هو رشيد الخوري الذي قدمه لنا الاستاذ محيي الدين رضا في كتابه (بلاغة العرب في القرن العشرين) حيث يصفه لنا المؤلف هناك بانه «شاعر رقيق حتى تكاد رقته تحك على شغاف القلب فتحركه وتجعله يتحول الى عاطفة الشاعر» .

نعم ذلك هو الشاعر (القروي) الذي كنا نترقب ان يكون ديوان شعره «نسمات» سارية .. فاذا بنا لا نكاد نتصل بالديوان حتى نلفيه «اعاصير» ثائرة عاصفة ! واذا بالاعاصير كلها شعر حماسي وطني مضطرم . تجد فيه المتانة في البلاغة . ولكنك لا تلمس فيه رقة الخوري المعروفة وموسيقيته الساحرة .

لم ندرك سر ذلك في مبدا الامر . ولكن عند ما تاملنا في مقدمة الديوان اتضح لنا مرمى الشاعر . حيث وجدناه في مقدمته يقول :

«هذه الاعاصير ! وهي مختارات من شعري الوطني نحيتها عن سائر اشعاري لتعصوصف في جو وحدها ! انها خواطر جائحة وافكار ثائرة بلوت من صراعها في صدري مع اخواتها الوادعات ما اشفقت معه ان اجمع بينهن في كتاب . يسمنه من تنابذهن وحراشهن ما سمنني به من عذاب ! ...» .

اذن . فالاعاصير ليست الا جزءا خاصا من ديوان (القروي) ستقفوه اجزاء اخرى متنوعة . فلننتظرها ولنتامل في الجزء الذي بين ايدينا الآن .

لا نكاد نقلب صفحات (الاعاصير) حتى تبهرك قصائدها ومقاطيعها بشيئين على الخصوص : اسلوب فخم مبتكر ! ورنة حماسية داوية !

تطالعك من الديوان قصيدته الاولى وتجد عنوانها (تحية الاندلس) فتتخيل قبل مطالعتها ان الشاعر وقف يحيي الربوع الاندلسية ويناجيها بارق عواطفه والذ عباراته . لكنك عند ما تشرع في قراءة القصيدة . تحية الاندلس ! ـ لا تجد فيها تحية واحدة للاندلس !... بل تجد صاحب الديوان ـ وهو شاعر سوري ـ وقف يسائل الاندلس كيف يحييها ويقريها سلامه الشذي بينما :

(الشذى المحيي بسوريا العظاما
غادر الشام وبيروت وهاما ؟)

ثم يتصوران في قصر «الحمراء» بالاندلس ارواحا تهتف له :

(ابعدوا لبنان عني والشآما
من ربوع الذل لا ارضى سلاما)

بمثل هذا الاسلوب المبتكر . وهذه الطريقة الشعرية الفريدة . وتلك الديباجة الوهاجة . يسير بك الشاعر متنقلا بين صفحات «اعاصيره» الثائرة...

ولا تكاد تصل الى قصيدته المبدعة التي سماها (هذيان شاعر !) حتى تقف ذاهلا ازاء تلك الروح الشعرية السامية الخفاقة في عالم لم يالف طقوسه البشر حيث تسمعه في قصيدة «هذيانه ...» يقول :

اجوع فآبى ان اذوق غذائي
وانقل في الحر الشديد كسائي
ويسمع في عرس الصديق رثائي
ويعلو على قبر الحبيب غنائي
وانقر قدام الجنازة عودا !
ارى كل شيء عكس ما تنظرونه
وتكره نفسي كلما تعشقونه
وذلك امر واضح تعرفونه
فقولوا : فلان قد اذاع جنونه !
فماهد او هز الكلام عمودا

ثم تجد في مقطوعته : (الصيحة) مثلا اعلى للتمسك بالعروبة حيث تجده هنالك يخاطب «مود» الفتاة الانكليزية التي تحببت اليه بقوله :

(ولو لم تكوني فرنجية
لكنت سعادي قبل سعاد)
(ولكنني عربي المنى !
عربي الهوى ! عربي الفؤاد !)

وهكذا ينتقل بك (القروي) بين (اعاصيره) من مبدع الى ابدع حتى تبلغ الصفحة الاخيرة من الديوان فيواجهك رسم الشاعر ونظراته سابحة في عالمه البعيد . . .

فسفر كهذا لا غنى للادباء عن مطالعته وتزيين مكتباتهم بهذه التحفة النادرة . ومن شاء مخابرة صاحبه فليخابره بهذا العنوان :

Case Postale 1812
São Paulo-Brasil

وثمن النسخة من «الاعاصير» دولار اميركي . او مائة غرش برازيلية .

واخيرا يتقدم «الوزير» الى حضرة الاستاذ رشيد سليم الخوري بحار شكره على هديته النفيسة راجيا لديوانه القيم ما هو به جدير من واسع الانتشار وكبير الاعتبار . ومترقبا اجزاءه التالية بفائق الاشتياق

(ابو نظارة)

الانسة بن مصطفى

قابلة متخرجة من كلية الجزائر

يسرنا ان نبشر مواطنينا بان هذه القابلة البارعة انتصبت لمباشرة التوليد حسب الطرق العصرية و[illegible] مخابرتها تكون بنهج النطاوني عدد ٣ (المرتبط بنهج الصباغين) بالحاضرة او بتلفون عدد ٧٤ ـ ٤٥